

لغير ا □ ما ركعوا



لغير ا □ ما ركعوا

هذا بكاءٌ من الأهوالِ يندفُ عٌ.

صوتٌ الحقيقةِ عالٍ قالَهُ الوجُ عٌ.

قدْ يسأمُ الصمتُ من خوفٍ يحاصرُهُ،

فيُفتحُ الفجرُ والإحساسُ والممَّ عٌ.

هذا ضريحٌ شهيدٍ من دمٍ علموا،

يا أَيُّهَا الْقَاتِلُ الْمَعْتَوهُ مُعْتَدَةً ،

إِنَّ الْإِبَاءَ إِلَى الْأَحْفَادِ يَنْدَفِعُ .

هُوَ الْمَدَادُ إِلَى الْأَرْوَاحِ شِعْرُهَا ،

هِيَ الْجَنَانُ عَطَاءُ كَيْفَ تَنْقَطُ .

كُلُّ الدُّرُوبِ إِلَى الْعُلِيَاءِ وَاصِلَةٌ ،

دَرْبُ الشُّهُدَاءِ كَوْنٌ ، يَكْبُرُ الْوَسْعُ .

جَلَّ الْيَقِينُ ، بَأَنَّ النَّصْرَ ثَانِيَةً ،

وَصَوْلُهُ قَدْرٌ ، فِي النَّارِ مَا رَجَعُوا ،

فَوْقَ الضَّحَالَةِ يَبْنُونَ الْمَدَى وَطَنًا ،

فِي عَزِّهِمْ شِعْرُهُمْ ، مِنْ ذَلَّتْهُمْ صَفْعُوا .

دَمَشَقُ يَا ضَحْكَهَ الْأَطْفَالِ فِي الْمَدِينَةِ ،

سَيْفُ الْخَسِيسِ يَغْزِي ، الْقَلْبَ يَقْتُلُ .

سَأَلَتْ دَمَاءُ الصَّغَارِ ، الْعَدْلُ فِي خَدْرٍ ،

بَاعَ الطَّهَارَةَ خَيْثُ ، عَرْشُهُ الرَّسَّ وَقَعُ .

